مجلة المهاجر

العدد : ١٨٩ الموافق في ذو الحجة ١٤١٧ هجري ٥ / ١٩٩٧ ميلادي

من أخبار المسلمين في الغرب : فرنسا ، ألمانيا	بقلم : د. أحمد فوزي

فرنسا

أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) قانون الهجرة الجديد المقترح من وزير الداخلية " دوبريه " ويسمح هذا القانون بطرد من لا يحمل الجنسية الفرنسية بسهولة أكثر من الماضي. والجدير بالذكر أن عدد المسلمين في فرنسا يزيد عن الخمسة ملايين معظمهم من الجزائر ودول المغرب العربي.

ومن بنود هذا القانون الجديد :

- شهادات (توفر السكن) تعطى من قبل محافظ المنطقة (ممثل الدولة).
- تسلم هذه الشهادة إلى مراكز الشرطة المختصة عند مغادرة البلاد.
- السماح بأخذ بصمات الأجانب - غير الأوروبيين - الذين يطلبون الحصول على الإقامة أو المقيمين بصورة غير مشروعة أو من ستقوم الدولة بإبعادهم.
- رفع مدة الاعتقال الإداري - التعسفي - قبل تقديم الأجنبي إلى القاضي من ٢٤ ساعة إلى ٤٨ ساعة.
- تخويل ضباط الشرطة القضائية بمداهمة الأماكن... والقيام بعمليات تفتيش للتدقيق في الأوراق الثبوتية.
- الزواج بفرنسية لمدة سنة على الأقل يبيح الحصول على بطاقة إقامة مؤقتة بشرط عدم ثبوت جرم تعدد الزوجات !

ألمانيا

❋ بمناسبة السنة الأوروبية لمكافحة التمييز العنصري أقام المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا حفل تكريم لأعضاء هيئته الاستشارية الفخريين. قدم لهم فيها رئيس المجلس الدكتور نديم عطا إلياس شهادات العضوية الفخرية ذاكراً تاريخهم وعطاءهم للإسلام والمسلمين على المستوى الأوروبي والإسلامي. وقد تسلم الضيوف شهادات العضوية وعبروا عن سرورهم واعتزازهم بكلمات معبرة ومؤثرة وهم : الأستاذة الدكتورة أنا ماري شمل والدكتور مراد هوفمان والدكتور أيوب كولر والسيدة

فاطمة غريم ، وقد تخلف عن الحضور الداعية المعروف يوسف إسلام لوجوده في مكة لأداء فريضة الحج.

ضم الحضور مئتين وخمسين شخصاً من المدعويين ؛ من السياسيين والدبلوماسيين ورجال الدين وممثلي المؤسسات الإسلامية المختلفة ،وشهده عدد كبير من الصحافيين.

وقد استمع الجميع في هذه المناسبة لكلمات من الدكتور مراد هوفمان عن موقف الإسلام من العنصرية والتمييز العنصري ، ومن الدكتور نديم إلياس حول المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا وحول واقع المسلمين وحاجاتهم والبيئة من حولهم ، وانتقد مواقف الغرب وتصرفاته المخالفة لطروحاته النظرية وخاصة في مجال العنصرية والتمييز العرقي.

كما تحدثت الدكتورة أنا ماري شمل حديثاً متسلسلاً جميلاً لفتت فيه نظر الغرب لضرورة فهم الإسلام والتعرف عليه عن قرب بالتعرف على أهله وأخلاقهم الحميدة ، وأشارت لفضل العرب والمسلمين على أوروبا ونهضة أوروبا...

وتحدث مندوب رئاسة اتحاد النقابات في ألمانيا فأكد في كلمته على ضرورة المساواة بين جميع أفراد المجتمع ؛ الألماني منهم وغير الألماني ، واستنكر التصريحات التي تصدر عن السياسيين والتي تفوح منها رائحة التمييز أحياناً.

كما أرسل رئيس مجلس مكافحة العنصرية والعنف المنبثق عن تجمع الكنائس المسيحية في ألمانيا رسالة بالفاكس معتذراً عن تخلفه عن الحضور لأسباب طارئة وجهها لرئاسة المجلس الأعلى للمسلمين وللحضور ، أشار فيها لضرورة فهم المسيحيين لأصحاب الديانات الأخرى ، وضرورة التقدير والاحترام المتبادل وإزالة أسباب التوتر.

وقد أدار الاحتفال بنجاح كبير وقدم اللقاءات الأستاذ هربرت هوبوم (محمد أمان) ؛ نائب رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا.

❋ افتتحت الدار الإسلامية للإعلام قسماً خاصاً للنشر **باللغة الألمانية** وقد كانت باكورة أعمال هذا القسم إصدار كتاب تحت عنوان « سيقهر الماء صمّ الحجر » " ***Das weiche Wasser wird besiegen den harten Stein*** " للدكتور نديم إلياس رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا. وسيليه نشرات وكتب أخرى إن شاء الله تعالى.